

وفى صباح الغد وفى أثناء تناول الإفطار التفت سيد
سبحان الدين الى سيد مجتبى زوج أخته قائلاً : « لا قدر
الله أن يفقد سيد نصر الدين العنوان الى هنا ! »

بلا ! رادة منى دارت رأسى فوق رقبتى وتجمدت نظراتى
فى عيون سيد سبحان الدين وقلت بصوت يقطر توسلاً :

« أى عنوان قلت ياسيد ؟ ! »

قال ببرود : « أبداً ٠٠ عنوان بيتك ! »

قلت : « هل هناك المزيد ! ! »

قال : « سيد نصر الدين منا ! »

قلت : « أعرف ، ولكن ٠٠٠ »

قاطعنى السيد مجتبى قائلاً : « انه عديلى بمدينة
شاهرود ! »

قلت : « هل تقرر انه سيشرقنا ؟ ٠٠٠ »

قال سيد سبحان الدين : « نعم ، أرسلت اليه برقية
قبل أن أتحرك من الأهواز بثلاثة أيام وأعطيته عنوانك ،
ولكن الآن لا قدر الله أن يفقد العنوان ٠٠٠ »

وبابتسامة كريهة نفذت الى لب عظامى أضفاف :
« فمدينتكم كبيرة للغاية والاستدلال على عنوان بها أمر
صعب » .